

اقتصاد

ليبيا: تحذيرات من مخاطر ضخ نقد جديد

طار اللس . أحمد الخميسي

أثار دخول كميات جديدة من العملة المحلية إلى الأسواق الليبية عبر المصارف التجارية، قلق خبراء اقتصاد ومال، حذروا من تداعيات هذا الإجراء على استقرار الدينار وارتفاع معدلات التضخم. ويرى محللون أن زيادة المعروض النقدي من شأنها أن تؤدي إلى تراجع في قيمة العملة، مما قد يتسبب في رفع تكاليف المعيشة ويزيد الأعباء الاقتصادية على المواطنين. وتأتي هذه المخاوف في وقت يعاني فيه الاقتصاد من تبعات تضخم مرتفع وانخفاض في القوة الشرائية، ما يضع المصرف المركزي أمام تحدٍ في إدارة السياسة النقدية وتخفيف تداعياتها على حياة المواطنين. وفي إبريل/نيسان الماضي، أعلن مصرف ليبيا المركزي عن طباعة أوراق نقدية جديدة من فئة 10 دنانير بقيمة 5 مليارات دينار، جرى إدخالها إلى الأسواق مع مطلع نوفمبر/تشرين الثاني الجاري. وفي هذا السياق، أشار الخبير المالي عبد الحكيم عامر غيث، في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى أن هذه الخطوة جاءت بالتزامن مع إلغاء

الورقة النقدية من فئة 50 ديناراً، التي تقدر قيمتها بحوالي 13 مليار دينار موزعة بين الشرق والغرب. وأوضح غيث أن ورقة الخمسين ديناراً ستظل في التداول حتى نهاية العام الحالي، مع منح فترة تمديد لتصريفها، مضيفاً أن هذا الإجراء يضع الاقتصاد في مواجهة مباشرة مع تحديات كبيرة، خاصة فيما يتعلق بالسيولة. من جانبه، أوضح مدير مركز أوبا للدراسات الاقتصادية، أحمد أبوالمسين، أن ضخ نقود جديدة يعني إدخال كمية إضافية من العملة إلى النظام المالي، ما يزيد من المعروض النقدي في الاقتصاد. وأكد لـ«العربي الجديد» أن هذه الزيادة غالباً ما تؤدي إلى التضخم، حيث تزداد كمية النقود المتاحة مقارنة بالسلع والخدمات، مما يرفع الطلب ويرفع معه الأسعار، ويُضعف قيمة العملة الشرائية إذا لم يقابله نمو اقتصادي حقيقي. وفي نفس السياق، حذر المحلل الاقتصادي حسين البوعيشي، من تأثير هذا الضخ النقدي، مشيراً إلى أن زيادة المعروض قد تؤدي إلى ارتفاع معدلات التضخم وزيادة تكاليف المعيشة. وأشار إلى أن طباعة مزيد من النقود دون زيادة موازية في الإنتاجية قد تتسبب في

فوز ترامب... أيام ثقيل في انتظار الاقتصاد العالمي

مصطفى عبد السلام

تستطيع أن تضع عشرات العناوين التي تؤكد أن الاقتصاد العالمي على موعد مع أيام ثقيل وأزمات عدة مع إعلان فوز دونالد ترامب، من أبرز العناوين: عودة الحروب التجارية والاقتصادية، الصين وأوروبا في مقدمة الخاسرين من فوز ترامب، أوروبا تستعد للأسوأ، اليورو يتراجع أمام الدولار بمعدلات قياسية، قرب رفع العقوبات الأميركية عن روسيا، الاقتصاد الألماني يهتز، عودة الاضطرابات لأسواق النفط، العملات الرقمية تواصل قفزاتها، واشنطن وموسكو تبحثان الإفراج عن أرسدة روسيا المجمدة في البنوك الأميركية، قلق في الأسواق مع عودة بطول الحرب حول تايوان، على مستوى التفاصيل فإن العنوان الأبرز عالمياً في الأيام المقبلة هو عودة الحروب التجارية مع بدء تنفيذ ترامب خطته الرامية إلى فرض رسوم جمركية باهظة على الواردات الصينية نسبتها 60%، وكذا على الواردات الأوروبية بنسبة 20%. قد يصاحب ذلك اندلاع حروب اقتصادية، حرب عملات، حرب شرسة في قطاع التقنية والرقائق، زيادة الضغوط الأميركية لعرقلة نمو الاقتصاد الصيني، بالطبع فإن تلك الحروب الاقتصادية ستثير الاضطرابات الشديدة في أسواق العالم وفي المقدمة أسواق التجارة الدولية والمعادن والعملات، إذ إن القوى الاقتصادية والتجارية المناوئة للولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه رسوم ترامب الجمركية، بل ستسارع إلى فرض إجراءات عقابية مماثلة، وهذا ما يربك حركة التجارة والشحن، ويرفع الأسعار لمعدلات كبيرة، وربما يعيد شبح التضخم، ومع تأكيد فوز ترامب فإن العنوان الثاني الأبرز هو «أوروبا تستعد للأسوأ مع فوز ترامب»، فبالإضافة إلى فوز المرشح الجمهوري ليس في صالح القارة التي تعاني من أزمات اقتصادية وسياسية ضخمة لأسباب عدة منها حرب أوكرانيا وشبح التضخم والعقوبات على النفط الروسي وجائحة كورونا. ومن المتوقع أن تكون ألمانيا، قاطرة الاقتصاد الأوروبي، وصاحب أقوى ثالث اقتصاد في العالم، في مقدمة الخاسرين حيث إن رسوم ترامب تعرض صادراتها العملاقة وقطاعها الصناعي القوي لهزات عنيفة وشركاتها ل موجة إفلاس جماعية. العنوان الثالث هو عودة شبح العقوبات الاقتصادية

الأميركية بحق الاقتصاد الإيراني وقطاعه النفطي، وربما الدخول في مواجهة مع محاولة ترامب منع إيران من امتلاك سلاح نووي، فترامب يكتف عداً شديداً لإيران، وخلال ولايته الأولى انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وأعاد العمل بالعقوبات على طهران، وفرض أكبر قدر من العقوبات الاقتصادية. وقبل أيام حرص إسرائيل على ضرب المنشآت النووية في إيران.

«إنفديا» الأعلى قيمة في العالم

تفوّقت شركة «إنفديا» العملاقة لأشباه الموصلات على «أبل»، لتصبح الشركة الأعلى قيمة في العالم، مع مواصلة تآثر بورصة «وول ستريت» بطفرة الذكاء الاصطناعي. وارتفع سعر سهم الشركة بنسبة 2,9% في ختام تعاملات، الثلاثاء، ليصل إلى 139,93 دولاراً، مما رفع قيمتها السوقية إلى 3,43 تريليونات دولار، متقدمة على شركة «أبل» البالغة قيمتها 3,38 تريليونات دولار. وكانت «إنفديا» أصبحت في يونيو/ حزيران الماضي أكبر شركة تجارية، مع العلم أنها احتفظت بالرقم القياسي ليوم واحد فقط. وتتخطى قيمتها حالياً قيمتي «أمازون» و«ميتا» مجتمعين. وقد استثمرت كبرى شركات التكنولوجيا في العالم عشرات المليارات في تقنية الذكاء الاصطناعي القوية لـ«إنفديا» والتي تعد العنصر المركزي لتدريب أنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدية مثل «تشات جي بي تي» و«جيميني».



جناح إنفديا في معرض للتكنولوجيا بمقاطعة تشجيانغ بالصين، 31 أكتوبر 2023 (Getty)

لقطات

توفير 1728 وظيفة جديدة للعُماليين في الاتصالات
أعلنت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات عن توفير ألف و728 وظيفة في مختلف تخصصات ومجالات تقنية المعلومات والاتصالات حتى الربع الثالث لعام 2024. وتشمل الفرص الوظيفية 33 مهنة موزعة بين الوظائف القيادية والمخصصة والفنية؛ وحصل العُماليون على ما نسبته 80% من تلك الوظائف؛ في حين حصلت القوات العاملة الوافدة على نسبة 20%. ونتيجة للجهود التي تبذلها الوزارة نحو «تعميم» الوظائف وزيادة تشغيل العُماليين في سوق العمل في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات؛ ارتفعت نسبة القوات العاملة الوطنية خلال عامي 2023 و2024 من 49,71% إلى 62,02%.

الاردن ينتهي من الأعمال الإنشائية لبنك البذور
أكد تقرير حديث عن تقدم سير العمل في البرنامج التنفيذي لروية التحديث الاقتصادي 2023/ 2025 عن الربع الثالث من العام الحالي، الانتهاء من الأعمال الإنشائية لبنك البذور الوطني، والتحضير لافتتاح رسمياً. وأشار التقرير الصادر عن وحدة متابعة الأداء الحكومي في رئاسة الوزراء، إلى أنه تم طرح وإحالة العطاءات الخاصة لـ44 موقعا من أصل 50 موقعا مستهدفاً لنهاية العام الحالي لتكون مواقع مخصصة لحصاد مياه الأمطار، وهي الآن في مرحلة الاستلام النهائي، وإنشاء ثلاثة نماذج ريادية لاستخدام التكنولوجيا في كل من الكرك والطفيلة والرمثا، وزراعة 1,23 مليون غرسة، حسب وكالة الأنباء الأردنية (بترا).

تنفيذ صفقة لاسهم «الكويت الوطني»

أعلنت بورصة الكويت إتمام تنفيذ صفقة متفك عليها لـ1,75 مليون سهم من الاسهم بنك الكويت الوطني، وأوضح البورصة؛ وفق بيانها، أمس الأربعاء، أن قيمة الصفقة بلغت 1,49 مليون دينار، بسعر 0,850 دينار للسهم الواحد. ولم تشر البورصة، في بيانها إلى أطراف تلك الصفقة المعلنه. يُذكر أن إرسامك «الكويت الوطني» المدفوع يبلغ 832,64 مليون دينار، موزعاً على 8,33 مليار سهم، بقيمة اسمية 100 فلس للسهم الواحد، وتمتلك المؤسسة العامة للتأمينات 6,10% في البنك. وكانت البورصة قد أعلنت في 17 أكتوبر/تشرين الأول 2024، إتمام تنفيذ صفقة متفك عليها لاسهم «الوطني» بـ1,51 مليون سهم.

تراجع الإنتاج الصناعي الفلسطيني بأكثر من الربع خلال عام

رام الله . العربي الجديد

أظهرت بيانات رسمية تراجعاً حاداً جديداً في كميات الإنتاج الصناعي في فلسطين، خلال سبتمبر/أيلول الماضي، بأكثر من الربع على أساس سنوي، مع استمرار عدوان الاحتلال على قطاع غزة وتداعياته الاقتصادية في عموم الأراضي الفلسطينية. وقال الجهاز المركزي للإحصاء، أول من أمس، إن الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي انخفض بنسبة 26,11% خلال شهر سبتمبر 2024 مقارنة بشهر سبتمبر 2023،

إذ تراجع الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي خلال الفترة إلى 81,03، مقارنة بـ109,67 قبل عام (سنة الأساس 2019 = 100). على أساس شهري، سجل الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي انخفاضاً بنسبة 0,63% خلال شهر سبتمبر 2024، مقارنة بشهر أغسطس/آب 2024، إذ انخفض الرقم القياسي لكميات الإنتاج الصناعي إلى 81,03 خلال شهر سبتمبر 2024، مقارنة بـ81,54 خلال شهر أغسطس 2024. وعلى مستوى الأنشطة الاقتصادية الرئيسية خلال شهر سبتمبر الماضي مقارنة مع الشهر السابق، وسجلت أنشطة إمدادات الكهرباء

والغاز والخيار وتكييف الهواء انخفاضاً بنسبة 9,16%، والتي تشكل أهميتها النسبية 7,38% من إجمالي أنشطة الصناعة. وسجلت أنشطة التعدين واستغلال المحاجر انخفاضاً بنسبة 5,67%، والتي تشكل أهميتها النسبية 2,89% من إجمالي أنشطة الصناعة. وسجلت أنشطة إمدادات المياه وأنشطة الصرف الصحي وإدارة النفايات ومعالجتها انخفاضاً بنسبة 0,20%، والتي تشكل أهميتها النسبية 1,84% من إجمالي أنشطة الصناعة. في حين سجلت أنشطة الصناعات التحويلية ارتفاعاً

نسبته 0,75% خلال شهر سبتمبر 2024 مقارنة بالشهر السابق، والتي تشكل أهميتها النسبية 87,89% من إجمالي أنشطة الصناعة. أما على صعيد الأنشطة الفرعية التي لها تأثير نسبي كبير على مجمل الرقم القياسي، فقد سجلت بعض أنشطة الصناعات التحويلية ارتفاعاً خلال شهر سبتمبر الماضي مقارنة بالشهر السابق، أهمها: صناعات منتجات المعادن اللافلزية الأخرى، والمنتجات الصيدلانية الأساسية ومستحضراتها، ومنتجات المطاط واللدائن، والأثاث، ومنتجات التبغ، والخشب ومنتجات الخشب.

اقتصاد

مال وسياسة

لبنان أمام كارثة بيئية... الاحتلال يلوّث المياه بأسلحة محرمة

يدفع العدوان الإسرائيلي المتواصل نحو كارثة بيئية للبنان، حيث ادّعى استخدام الاحتلال أسلحة محرمة دولياً إلى تأثيرات خطيرة على موارد المياه والزراعة

بيروت - **انديرا الشوفي** تواجه المناطق الجنوبية من لبنان تحدياً بيئياً كبيراً إثر العدوان الإسرائيلي المستمر، الذي لم يقتصر على الخسائر البشرية والبنية التحتية فقط، بل شمل تأثيرات خطيرة على البيئة وموارد المياه والزراعة. ومع الاعتماد الأساسي للعديد من البلديات الجنوبية على الزراعة، يشكل هذا التحدي تهديداً مباشراً للأمن الغذائي والمائي، مما يهدد لبنان أمام أزمة بيئية وصحية قد تمتد آثارها لسنوات. واستهداف البنية التحتية ومصادر المياه بشكل مباشر وغير مباشر أثر على جودة المياه، ما قد يؤدي إلى تلوث المياه الصالحة للشرب وتفاقم الأوضاع الصحية العامة، خاصة مع ترسب المواد الكيميائية المتفجرة في التربة وتسرّبها إلى الطبقات الجوفية. وفي هذا السياق، أفاد مسؤول في وزارة الزراعة، في حديث خاص لـ«العربي الجديد»، بأن جميع القطاعات العاملة في جنوب لبنان قد تأثرت تدريجياً بالعدوان، وكان أبرزها القطاعات الإنتاجية، أي الزراعة والصناعة، لأن هذه القرى والمدن والمباني تعتمد بشكل أساسي على الزراعة وتشكل حوالي 20% من الإنتاج الزراعي الوطني.

وأضاف المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، أنه كان لابد للوزارة أن تتحرك من أجل التشخيص الدقيق للحالة، ومناقبة

تدمير زراعة غزة

قالت سلطة جودة البيئة، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي أسقط طائفة قطعان غزة اكثر من 85 ألف طن من المقاتل منذ بدء العدوان في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ما يتجاوز ما تم أسطافه في الحرب العالمية الثانية، وإضاعت ما يقارب ميات حادر عمالها، اخص الاربعة، كالتاسية اليوم الدولي لمنع استخدام البنية في الحرب والصراعات المسلحة، ان قصفت الاحتلال المتواصل على قطاع غزة تسبب في تدمير مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية وتلوث التربة بمواد كيميائية سامة تعيق الزراعة لعمق.

مال وناس

الغلاء يخفض مشتريات المغاربة من زيت الزيتون

شغلت أسعار زيت الزيتون

الشارع المغربي، حيث توقع البعض ان تقرر الة

15 دولاراً للتر الواحد في الشهر المقبل، بعدما

بلغت ما بين 10 و 11 دولاراً

بعد موسم حصاد الزيتون

في أكتوبر الماضي

الرباط - **مصطفى فاس**

اضطرت اسر مغربية إلى خفض مشترياتها من زيت الزيتون التي وصلت أسعارها إلى مستويات غير مسبوقة في العامين الأخيرين بسبب تراجع حاد في محصول الزيتون نتيجة الجفاف الحاد الذي ضرب المملكة وشغلت الجفاف زيت الزيتون في مناطق المغرب، حيث ارتفعت أسعار زيت الزيتون وواد وسائط التواصل إلى 15 دولاراً للتر الواحد في أكتوبر المقبل، بعدما بلغت ما بين عشرة وحاد عشر دولاراً بعد موسم طفاف الزيتون في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، علماً أن تلك الأسعار كانت

الأضرار بشكل يومي، ووضع الخطط والاستراتيجيات التي من شأنها أن تضمن استمرارية القطاع وتحفظ الأمن الغذائي للمواطن، وذلك بالتزامن مع ارتكاب العدو أكثر من 1500 اعتداء بالفوسفور الأبيض المحرم دولياً، على الثروات الليبنانية وأغلب الأراضي الجنوبية التي تقع ضمن منطقة جنوب الليطاني، وتابع أن ذلك وضع القطاع في حذر كبير، ولكن لا يمكن التدقيق في وجود تلوث إلا من خلال فحص دقيق للتربة من أكثر من مكان من أجل تشخيص الحالة، ومدى نأثر التربة بتلك الكائنات، وما هو الضرر الذي الحاصل بالنبات أو لا والإنتاج ثانياً، وذلك لا يمكن الوصول إليه إلا بعد عملية وقف لإطلاق النار من أجل تأمين دخول الفرق الفنية إلى الأماكن التي تعتبر ساخنة.

وسلا تدمير محرمة دولياً

من جانبه، صرح مدير مختبر علوم البيئة والمياه في الجامعة اللبنانية، جلال حلواني، في حديث خاص لـ«العربي الجديد»، بأن العدو الإسرائيلي استخدم جميع وسائل التدمير، بما فيها المحرمة

اراض اصبحت غير صالحة للزراعة لعقد مقبل

دولياً، وأوضح أن الهجمات شملت كائنات صاروخية تخزي على مواد كيميائية ملوثة، بالإضافة إلى استخدام الفوسفور الأبيض. وأكد أن جميع المناطق التي تعرضت للقصف، سواء بالصواريخ أو الدبابات، أصبحت ملوثة. وأشار إلى أن الجنوب يتميز بإراض زراعية تعد أساساً للأمن الغذائي في لبنان، مما يجعل تلوث هذه الأراضي كارثة، وأضاف أن بعض الأراضي أصبحت غير صالحة للزراعة لفترة لا تقل عن 10 سنوات بسبب التلوث، ما يتطلب هو الضرر الذي الحاصل بالنبات أو لا والإنتاج ثانياً، وذلك لا يمكن الوصول إليه إلا بعد عملية وقف لإطلاق النار من أجل تأمين دخول الفرق الفنية إلى الأماكن التي تعتبر وعودة المتخصصين لإجراء التحاليل المخبرية وتحديد أنواع الملوثات.

وأفاد بأنه بعد انتهاء العدوان، سيكون من الضروري وضع برنامج بيئي لاستصلاح التربة ومصادر المياه، نظراً لخطر العديد من شبكات المياه والخزانات في الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت



الر القصف الإسرائيلي لقرية في جنوب لبنان يوم 25 سبتمبر 2024 (مجموعات فيديوهات من يوتيوب)

الموتى الجوفية التي تُعد مصدراً رئيسياً لمياه الشرب، وأضاف حلواني: «نحن أمام تهديد مزدوج يتمثل في تلوث التربة وخروجها عن الزراعة لفترة طويلة، مما يؤدي إلى نقص في المنتجات الزراعية. كما أن تلوث المياه يجعلها غير صالحة للشرب أو الري، مما يهدد الصحة العامة والأمن المائي والغذائي». وتوقع حلواني كارثة صحية وبيئية قد تتجسد أزمة مائية وغذائية في المستقبل، حيث إن الأمن المائي والغذائي مهددان بشكل خطير.

وشدد على ضرورة توخي الحذر عند استخدام مياه الشرب مباشرة، مشيراً إلى أن التلوث الجرثومي كان سابقاً سبباً في انتشار الأمراض، خاصة بين الأطفال والنساء وكبار السن. أما الآن، فنحن نواجه مشكلة جديدة تتمثل في احتمالية التلوث بالمواد الكيميائية السامة، التي قد لا تظهر آثارها فوراً، ولكنها تؤدي إلى امراض خطيرة مثل السرطان على المدى الطويل.

وأفاد بأنه بعد انتهاء العدوان، سيكون من الضروري وضع برنامج بيئي لاستصلاح التربة ومصادر المياه، نظراً لخطر العديد من شبكات المياه والخزانات في الجنوب والضاحية الجنوبية لبيروت

وأضاف شحيان إن العدو الإسرائيلي لم يستهدف البنية التحتية للمياه بشكل مباشر، لكن لبنان يعاني أصلاً من هدر يصل إلى 43%، بسبب تسرب المياه الناتج عن غياب الصيانة وتحديث البنية التحتية، موضحاً أن تعطل عمليات المراقبة والصيانة زاد الوضع سوءاً، مع استهداف البنية التحتية في بعض المناطق الأخرى، رغم أن أماكن الأضرار لم تُحدد بدقة بعد. وذكر أن القصف الذي طاول الأبنية أدى إلى تضرر شبكات المياه، مما يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً شاملاً وبتكلفة تتعاقد لإجراء الصيانة، خاصة بسبب تعاضد المناطق المتضررة. وأوضح الخبير أن تلوث المياه الجوفية والسطحية تاجم عن استخدام مواد متفجرة وكيميائية خطيرة، وهذه المواد تترسب في التربة، مما يؤثر بشكل مباشر على المزروعات والإنتاج الزراعي. وفي حال هطول الأمطار الصغيرة للتجار والصناعيين والشباب والتعاونيات العمالية. وفي عام 1966 عُثِرَ بنك الشعب اسمه لأسباب سياسية، وأصبح بنك الجنوب.

سنة 1970، دخل شريط غمار العمل في القطاع الخاص، وانخرط في الصناعة الكهربائية، وانشأ في عام 1976 الجمعية المتوسطة للأعمال الكهروميكانيكية. ثم تحوّل بادية من عام 1990 إلى الصناعات الكهروميكانيكية إلى صناعة السياحة والترفيه. ليصبح لاحقاً أكبر العاملين في القطاع. بعد أن اختار لنفسه وجهة خاصة بالاستثمار في السياحة الصحراوية بعيداً عن النشاط السياحي التقليدي على الشريط الساحلي للبلاد.

وتمكن شريط في غضون سنوات قليلة من تحويل الصحراء التونسية إلى قبلة للسياح العالميين والمحليين، بعد أن تمكن من إنشاء أربع مساحات ثقافية وترفيهية، وبنى فندق خمس نجوم ومتحفاً يحمل اسمه ويعرض فن العيش التقليدي، متحف دار الخدمات.

وأضاف شحيان إن العدو الإسرائيلي لم يستهدف البنية التحتية للمياه بشكل مباشر، لكن لبنان يعاني أصلاً من هدر يصل إلى 43%، بسبب تسرب المياه الناتج عن غياب الصيانة وتحديث البنية التحتية، موضحاً أن تعطل عمليات المراقبة والصيانة زاد الوضع سوءاً، مع استهداف البنية التحتية في بعض المناطق الأخرى، رغم أن أماكن الأضرار لم تُحدد بدقة بعد. وذكر أن القصف الذي طاول الأبنية أدى إلى تضرر شبكات المياه، مما يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً شاملاً وبتكلفة تتعاقد لإجراء الصيانة، خاصة بسبب تعاضد المناطق المتضررة. وأوضح الخبير أن تلوث المياه الجوفية والسطحية تاجم عن استخدام مواد متفجرة وكيميائية خطيرة، وهذه المواد تترسب في التربة، مما يؤثر بشكل مباشر على المزروعات والإنتاج الزراعي. وفي حال هطول الأمطار الصغيرة للتجار والصناعيين والشباب والتعاونيات العمالية. وفي عام 1966 عُثِرَ بنك الشعب اسمه لأسباب سياسية، وأصبح بنك الجنوب.

سنة 1970، دخل شريط غمار العمل في القطاع الخاص، وانخرط في الصناعة الكهربائية، وانشأ في عام 1976 الجمعية المتوسطة للأعمال الكهروميكانيكية. ثم تحوّل بادية من عام 1990 إلى الصناعات الكهروميكانيكية إلى صناعة السياحة والترفيه. ليصبح لاحقاً أكبر العاملين في القطاع. بعد أن اختار لنفسه وجهة خاصة بالاستثمار في السياحة الصحراوية بعيداً عن النشاط السياحي التقليدي على الشريط الساحلي للبلاد.

وتمكن شريط في غضون سنوات قليلة من تحويل الصحراء التونسية إلى قبلة للسياح العالميين والمحليين، بعد أن تمكن من إنشاء أربع مساحات ثقافية وترفيهية، وبنى فندق خمس نجوم ومتحفاً يحمل اسمه ويعرض فن العيش التقليدي، متحف دار الخدمات.

استثمارات

يعدّ عبد الرزاق شريط الذي أعلنت وفاته الأحد الماضي عن سن 87 عاماً، رائد السياحة الصحراوية في تونس، بعد ان قاد مسيرة تزيد على 6 عقود في العمل بقطاعات الاعمال والسياحة والثقافة والسياسة

بروفائيل



عبد الرزاق شريط

ولولس - **إيهان الحامدي**

شريط، ومقرّه «الشاق واق» الترفيهي الذي يستقبل سنوياً 300 ألف زائر. ويُعدّ متحف «دار شريط» الذي أنشاه المفقّد على أنقاض بيت عائلته، أول متحف خاص في البلاد، ويحتوي المتحف على عشرة صالات، وغرفة لتلاوة القرآن، ومطبخ، وحمام وغرفة اللؤلؤ، إضافة إلى باحة صغيرة. وتعرض مختلف الصالات الحياة اليومية من خلال تماثيل من الشمع والمنتجات التقليدية المختلفة، كذلك تحتوي إحدى الصالات على معرض للوحات الزيتية. هذا المتحف الذي يحمل اسم العائلة بات سبباً لاكتشاف واحات الجنوب التونسي والانعكاس في ثقافة وأسلوب حياة كامل بمدينة توزر، كذلك استتبع ذلك النموذج المعماري سلسلة الفنادق والمسكن النموذجية التي حوّلته موقعاً ذا جمال استثنائي.

انتخب شريط عام 1995 رئيساً للبلدية توزر، حيث جعل من هذه الواحة مركزاً سياحياً وثقافياً رائداً بعد أن أنشأ بنية تحتية تفدنية هناك، واطبق خطط التنمية الحضرية، وعمل من أجل الحفاظ على التراث المعماري للمدينة التي جعلها القلب النابض للسياحة الصحراوية، كذلك استخدم شبكته الواسعة من الأصدقاء وكل نقله للدفاع عن قضية المنطقة التي تركت لفترة طويلة لأجهزتها الخاصة. لاحقاً، استعمل شريط أساليب متطورة للترويج للجنوب التونسي كوجهة سياحية مميزة، حيث كان يوجه الدعوات إلى الفئات التلفزيونية الأجنبية الكبرى والصحافيين البارزين لتقديم برامج مباشرة من متحف «دار شريط»، وهذا العام أحفل الجنوب التونسي المرئية الخامسة ضمن قائمة أفضل 10 وجهات سياحية في العالم لعام 2024 ضمن التصنيف السنوي لتدليل السفر والسياحة الشهير «وتار».

وتعدّ المنطقة الجنوبية في تونس وجهة سياحية متميزة بواحات النخيل وشلالات المياه ومرآة الصحراء الممتدة والقرى البربرية ذات المنازل المحفورة داخل الصخر، وديكورات أفلام حرب النجوم وغيرها من المعالم والمناطق الطبيعية التي صنعت من جنوب تونس الملقب بواية الصحراء لوحة من المناظر الطبيعية الجاذبة للسياح.

استثمارات

الخليج 2025... موشرات نمو تتجاوز عصر النفط

نمو الاقتصاد غير النفطي بنسبة 3,7% في السعودية، و4% في الإمارات، و3,8% في سلطنة عمان، و4,7% في الكويت. ويضيف جعاقلة أن التوقعات تشير إلى ارتفاع أكبر في نمو الاقتصاد غير النفطي بدول الخليج خلال عام 2025، خاصة مع خفض أسعار الفائدة في الولايات المتحدة الأميركية، ما يدفع دول مجلس التعاون إلى خفض أسعار الفائدة لديها أيضاً، ويرى أن هذا الأمر سيؤدي إلى زيادة الفرص الاستثمارية من خلال تسهيل الاقتراض للقطاع الخاص. وتعدع هذه التوقعات ما ذكره تقرير مؤسسة «موديز» الذي صدر في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وأورد أن هذه القطاعات غير النفطية مستهدفة في النمو نتيجة للجهود المستمرة لتنوع الاقتصاد وتعزيز الابتكار، كما توقع ارتفاعاً مستمراً في الاستثمارات الأجنبية المباشرة بسبب الإصلاحات الاقتصادية التي شهدتها المنطقة. ويؤكد جعاقلة أهمية التركيز على الاقتصاد غير النفطي في ظل تراجع أسعار النفط واستقرارها عند مستويات متدنية حول 70 دولاراً للبرميل، ويرى أن هذه الأوضاع يدفع دول الخليج إلى تعزيز اقتصادها غير النفطي بشكل كبير، مشيراً إلى مجالات مثل الخدمات الرقمية والطاقة المتجددة والنشاطات التجارية

والعالية المتسارعة تفرض ضرورة وضع خطط وبرامج لمنطقة الخليج للعام 2025، وذلك لتفادي الأثر السلبية المحتملة للتصدير الزاهق في المنطقة، مؤكداً أن ارتفاع أسعار النفط لا تقتصر على الاقتصاد الإقليمي فحسب، بل تمتد آثارها إلى الاقتصاد الدولي، ما يستدعي السعي نحو تهدئة شاملة لتجنب الانعكاسات الاقتصادية الحادة. ويرتبط هذا المسعى بتراجع دول الخليج نحو تنوع مصادر مواردها بدلاً من الاعتماد الكلي على النفط، حيث وضعت خططاً وبرامج بعيدة المدى لتحقيق التحول نحو الاقتصاد المعرفي والرقمي، حسب التقارير، الذي يؤكد في هذا الصدد على أهمية تطوير الخدمات والاتصال من الحكومة الإلكترونية إلى

الاستثمارات الأجنبية المباشرة بسبب الإصلاحات الاقتصادية التي شهدتها المنطقة. ويؤكد جعاقلة أهمية التركيز على الاقتصاد غير النفطي في ظل تراجع أسعار النفط واستقرارها عند مستويات متدنية حول 70 دولاراً للبرميل، ويرى أن هذه الأوضاع يدفع دول الخليج إلى تعزيز اقتصادها غير النفطي بشكل كبير، مشيراً إلى مجالات مثل الخدمات الرقمية والطاقة المتجددة والنشاطات التجارية

في السياق، يؤكد الخبير الاقتصادي جاسم عبد الوهاب، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، أن عولمة الاقتصاد تفرضها استثمارات

وأعادة في القطاع غير النفطي، متوقفاً نمواً ملحوظاً في هذا القطاع خلال عام 2024 استناداً إلى إرقام إيجابية صادرة عن شركة «برايس ووترهاوس كوبرز»، بينها

أخبار

مصر ترفع أسعار

السجائر للمرة الرابعة

رفعت الشركة الشرقية للمخا

والسجائر (إيسترن كومياني)

أسعار السجائر الشعبية في

مصر للمرة الرابعة منذ بدء

العام 2024، وذلك بما يصل إلى

خمسئة في المئة للعلبة الواحدة

وجاءت الزيادة «إعمالاً لتعديلات

التشريعية التي تسمح للمصنعين

برفع أسعار منتجاتهم بنسبة

12% سنوياً دون الانتقال إلى

شريحة ضريبية أعلى لكل علبة».

حسب تصريحات رئيس شعبة

البخا

لتنشئة إبتدرياي

المحلية أسس الأربعة، وأرجعت

الشركة الزيادة أيضاً إلى انخفاض

سعر صرف الجنيه المصري.

وارتفاع تكاليف المخلات والنقل.

ووفقاً للآلة

تطبيقها أول من أسس الثلاثة،

والتي تشمرتها صحيفة اليورصة

الاقتصادية المحلية فقد بلغ سعر

علبة السجائر اليوكس عبوة عشر

سجائر 27 جنيهاً، بزيادة تصل

إلى 2,5 جنيه، فيما سجلت سجائر

كليوباترا بألوانها كينغ سايز،

وسوفت كوين، ويوكس، وسوبر،

ويوسطن، وبلمنت، وبلاد،

ومونديال، وماتوسيان سوبر

38,75 جنيهاً للعلبة الواحدة.

اختتام الملتدء

الدولي لصادرف

الثروة بصسطة

لأختتمت أسس بالعاصمة المعانية

مسقط فعاليات الإجماع السنوي

لصناديق الثروة السبابة التي

استضافته السلطنة ممثلة بجهاز

الاستثمار المعاني خلال الفترة من

الثالث إلى السادس من نوفمبر/

تشرين الثاني، وسط مشاركة

واسعة بحضور نحو 300 مشارك

يدولون 46 دولة بينهم رؤساء

مناطق ووزراء ورؤساء تنفيذيون

من حوالي 50 صندوقاً أسبياً.

وشهدت جلسات الإجماع

والمؤتمر الصباحي ل مناقشة عدة

موضوعات تتصل بعالم الاستثمار،

بما فيك إدارة الطاقة والثكاء،

الاصطناعي وسلاسل الإمداد، إلى

جانب تطور أدوات صناديق الثروة

السبابة ومسؤولياتها، وزيادة

الصناديق ذات الأداول المتعددة، وقد

قرر أعضاء المؤتمر رفع المؤتم

المصاحح لى مستوى جديد،

وشئى في هذه النسخة باسم

«حوار مسقط، على أن يسمي

باسم المدينة التي تشخصفي في كل

عام، ليكون منصة حوارية وتفاعلية

تسهم في تعزيز النقاشات

والتعاونات حول الاستثمارات

والتنمية المستدامة والقضايا

الاقتصادية العالمية ذات الصلة.

بورصة الكويت ترفع

عند الإغلاق

أنقلت المؤشرات الرئيسية

ليورصة الكويت تعاملات، أمس

الأربعاء، مرتفعة، بدعم ارتفاع

سبعة قطاعات، بعد إعلان فوز

دونالد ترامب برئاسة الولايات

المتحدة الأميركية، وترقب تحركات

مجلس الاحتياطي الفيدرالي.

ارتفع مؤشر السوق الأول بنحو

0,6%، والعالم بنحو 0,60%،

كما ارتفع المؤشر الرئيسي

50 والربح بنسبة 0,36%،

و0,41% على التوالي، عن مستوى

جلسة الثلاثاء، وترقب الأسواق

اليوم الخميس إجماع مجلس

الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي

بشأن السياسة النقدية، وبلغت

قيمة التداول في بورصة الكويت

بتعاملات أمس 95,9 مليون دينار،

وزعت على 499,7 مليون سهم،

بتفويت 22,04 ألف صفقة، ودعم

الجلسة ارتفاع سبعة قطاعات

على رأسها الخدمات الاستهلاكية

بنسبة 1,17%، فيما تراجع

خمس قطاعات في مقدمتها

مناقب 1,95%، واستقر قطاع

الرعاية الصحية.

اقتصاد

مال وسياسة

انتعشت بيتكوين والأسهم والدولار، مع فوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية، لتعبر ما تعرف بـ«تحاولات المرشح الجمهوري» عن احتفائها بعودته إلى البيت الأبيض، وسط رهان على أن تعزز سياسته جاذبية هذه الأصول ونموها

الأسواق تريد ترامب

انتعاش الأسهم وبيتكوين والدولار وسط رهان على العائد

واشنطن . **العربي الجديد**

انتعشت أسواق العملات المشفرة، على رأسها بيتكوين والأسهم والدولار، مع فوز المرشح الجمهوري الرئيس السابق دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية ليعود من جديد إلى البيت الأبيض، بعد ثقة على الديمقراطية كامالا هاريس نائبة الرئيس الحالي جو بايدن، لتعبر ما تعرف بـ«تحاولات ترامب» أي الأصول التي تستفيد من فوزه، عن احتفائها بالرهان عليه لتحقيق مكاسب أكبر خلال الفترة المقبلة.

حقق الدولار الأمريكي أكبر ارتفاع له منذ مارس/ آذار 2020، بينما كانت التناخج المعكرة للانتخابات الرئاسية تظهر تفوق

سهم «ترامب ميديا» يقفز 61%

منح خطاب للنصر الذي ألقاه دونالد ترامب دفعة قوية لاسهم شركات طالما كانت ترتقب أي اشارات لعودته إلى البيت الأبيض. وشهد افتتاح سوف نيوبورت، امس، تصد سهم «ترامب ميديا» قائمة المكاسب بعد أن قفز بنسبة 61% إلى 54,99 دولارا، ما يعنى مضاعفة قيمة الشركة خلال أقل من اسبوع. كما صعد لاسهم «تسلا» 14% وارتفعت اسهم مصارف «جيه بي مورغان»، «ويلز فارغو»، «غولدمان ساكس»، «كولوف اميركا»، و«بيتري بلت» بنسبة 6% لكل منها.

الصين تستعد لحرب تجارية أوسع مع أميركا

تستعد الاسواق الصينية لحرب تجارية اعنف مع الولايات المتحدة، بعد عودة دونالد ترامب إلى البيت الابيض مجددا، حاملا وعودا بفرض رسوم جمركية ضخمة على السلع الصينية

بيجڤ . العربي الجديد

عكست سوق المال الصينية حالة التوتر المحتملة مع الولايات المتحدة الاميركية بعودة دونالد ترامب إلى البيت الابيض مجددا، حاصلا وعودا بفرض رسوم جمركية حادة على السلع الصينية، ما يعيد الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم إلى الواجهة مجددا، وانخفض مؤشر «هانغ سنغ تشاينغا انديكس» في هونغ كونغ بنحو 3% خلال تعاملات امس الأربعاء، مما أدى إلى خسائر في اسيا، ويعكس انخفاض اسهم هونغ كونغ، والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالاحداث الخارجية ودفقات الاموال العالمية، مخاوف المستثمرين الوديين بشأن ولاية ثانية لترامب، مما قد يؤدي إلى تصاعد التوترات التجارية ومفاجآت سياسية. وجاء هبوط الاسهم متزامنا مع مؤشرات فوز ترامب في وقت مبكر من صباح امس، في مواجهة منافسة الديمقراطية كامالا هاريس نائبة الرئيس الحالي، فيما كان أداء الاسهم المدرجة في البور الرئيسي الصيني أفضل نسبيا خلال الفترة الماضية.

الرئيس الصيني خلف استقالته ترامب عقب بيكيت . **نوفمبر/ تشرين الثاني 2017** (Getty)



أكبر، ما يعني معدلات فائدة مرتفعة للسلدات طويلة الأجل» وصعد مؤشر بلومبيرغ للدولار الفوري بنسبة 1,6%، بينما قفزت عوائد سندات الخزانة لأجل 10 سنوات بواقع 18 نقطة اساس لتصل إلى 4,46%، في أعلى مستوى منذ إبريل/ نيسان الماضي. وأسفر ارتفاع الدولار عن تراجع العملات العالمية، إذ هبط اليورو



المكسيكي، طوال معظم أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، قبل تقليصها الأسبوع الحالي، بعد استطلاعات للرأي أظهرت تقدم هاريس. واستطلعات للرأي أظهرت تقدم هاريس. وحتى 29 أكتوبر/ تشرين الأول، كانت صناديق الخوط والمداولون المضاربون الآخرون في مراكز استثمارية تدعم ارتفاع الدولار الأمريكي أكثر، بدفع من

الطلب على أصول الملاذات الآمنة، في ظل حالة عدم اليقين حول نتيجة الانتخابات، الحالية، حسب استطلاعات للرأي أظهرت تقدم هاريس.

المكسيكي، طوال معظم أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، قبل تقليصها الأسبوع الحالي، بعد استطلاعات للرأي أظهرت تقدم هاريس.

الريال الإيراني يتراجع إلى أدنى مستوياته

للتن . العربي الجديد

تراجعت العملة الإيرانية إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق مع فوز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية الأميركية ليعود ولايته الأولى، أطلق ترامب حربا تجارية شرسة مع الصين، وفرض رسوما جمركية باهظة على البضائع الصينية ردا على ما اعتبرها ممارسات تجارية غير عادلة من جانب بكين. وفي عهد خلفه جو بايدن، وصلت العلاقات إلى أدنى مستوياتها منذ عقود، بعد أن فرضت واشنطن رسوما جمركية جديدة باهظة على السيارات الكهربائية الصينية وطائرات السيارات الكهربائية والخلايا الكهروضوئية. وترافق بكين عن كذب معرفة كيف سيؤثر أساس مبادئ الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والتعاون للمنفعة المتبادلة» ولم تعلق ماو بشكل مباشر على إعلان ترامب فوزه، وقالت «نحترم خيار الشعب الأمريكي». وكان انتخاب ترامب المحتل من المواضيع الأكثر تداولاً على شبكة التواصل الاجتماعي الصينية «ويبو». وقطع المرشحان في حملتهما في الانتخابات بين ترامب وهاريس وعودا باتخاذ موقف أكثر صرامة تجاه بكين، لكن مواقف ترامب تبدو أكثر تشددا، إذ تعهد بفرض رسوم جمركية بنسبة 60% على جميع البضائع الصينية التي تدخل

الملاذ. ويتوقع المحللون أن تكون حزمة تحفيز رئيسية من المتوقع أن تكشف عنها في اجتماع برلماني يشهده بكين هذا الأسبوع، أكبر مع فوز ترامب. وخلال المرحلة الأولى من هونغ كونغ، حيث انخفض مؤشر «إم سي إي إس» لخطة اسيا والمحيط الهادئ باستثناء اليابان» قرابة 1%، وكان سهمها «مجموعة علي بابا القابضة» و«ميتاون» بين أكبر الاسهم التي أثرت على المؤشر. وأبدت الصين، أسس، أمليا في «تعايش سلمي» مع الولايات المتحدة، مع إعلان ترامب فوزه في الانتخابات الرئاسية، وقالت الناطقة باسم الخارجية الصينية ماو نينغ خلال المؤتمر الصحافي السوري «سنواصل مقاربة العلاقات الصينية الأميركية وإدارتها على أساس مبادئ الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والتعاون للمنفعة المتبادلة» ولم تعلق ماو بشكل مباشر على إعلان ترامب فوزه، وقالت «نحترم خيار الشعب الأمريكي». وكان انتخاب ترامب المحتل من المواضيع الأكثر تداولاً على شبكة التواصل الاجتماعي الصينية «ويبو». وقطع المرشحان في حملتهما في الانتخابات بين ترامب وهاريس وعودا باتخاذ موقف أكثر صرامة تجاه بكين، لكن مواقف ترامب تبدو أكثر تشددا، إذ تعهد بفرض رسوم جمركية بنسبة 60% على جميع البضائع الصينية التي تدخل

شركة صرافة في طهران (فرانس برس)

الخميس 7 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024 م، 4 جمادى الأولى 1446 هـ، العدد 3720 السنة الحادية عشرة | Thursday 7 November 2024

رؤية

كلفة الحرب على الاقتصاد الإسرائيلي

جواد العناب

الاقتصادية الامة بيريهان الرفاعي كتبت العديد من الأبحاث حول اقتصادات الشرق الأوسط، والأمس السببراني، وبناء الطاقة الإنتاجية. وقد عملت في أماكن كثيرة منها صندوق النقد الدولي، والبنك المركزي القطري، والجامعة الأميركية بالقاهرة، وجامعة جورج واشنطن، ومعهد بحوث السياسات الغذائية الدولي، وحث بها الرجال مؤخرا في مجلس الأطلسي، وقد طلعت مؤخرا على آخر مؤلفاتها أو تقاريرها بعنوان

«الكلف الاجتماعية والاقتصادية للحرب في غزة».

وأنا أعرف أن الجبهة التي تعمل لديها الباحث المرموقة هي جبهة أمريكية Atlantic Council، إلا أنني لا بد أن أسجل الاعتراض على العنوان، وخاصة استخدام حرف الجر (IN) أي «في» بدلا

من على «ON». ولكن أقول إن العنوان إلى حد ما محايد

إلى حد الحباية، لكن التقرير بحد ذاته مفيد، واتصح كل من يريد أن يتتقف عن مقدار الكلف الاجتماعية والاقتصادية على الجهات التجارية، والجهات الإقليمية والدولية المتأثرة بالنتائج الإيجابية لهذه الحرب، بأن يقرأ التقرير.

وقد رجعت إليه باحثاً عن آراء ومعلومات محايدة وصادرة عن جهات موثوقة علمياً من أجل أن أقدر الخسائر التي تكبدها الاقتصاد الإسرائيلي حتى الآن. ووفقاً لدراسة الرفاعي، فإن إسرائيل خسرت في الربع الثالث من هذا العام نحو 2023 مليار دولار، مع الربع الثالث لعام 2023. حيث كان مجموع الناتج المحلي الإجمالي الإسرائيلي يبلغ لعام 2023 بأكمله 576 مليار دولار، وبمعدل دخل للفرد يبلغ 58.3 ألف دولار. أما موقع «Trading Economics» فيتوقع حسب نماذج لقياس الناتج المحلي أن يهبط الناتج المحلي الإجمالي الإسرائيلي إلى 513,5 مليار لعام 2024، أو بهبوط قدره 62,5 مليار دولار، أو ما نسبته 10,8%، أما في عام 2025 فيقدر أن يرتفع إلى 527,3 مليار دولار، وفي عام 2026 إلى 552,6 مليار دولار. أو أن الاقتصاد الإسرائيلي سيعود إلى رقم عام 2023 في منتصف عام 2027 تقريباً. هذا بافتراض أن تنتهي الحرب الحالية في نهاية هذا العام.

أما الاقتصادي الإسرائيلي شير هافر (Shir Haver) والمعارض القوي لحرب إسرائيل الغاشمة على غزة ولبنان فيعطي أمثلة صارخة على خسائر إسرائيل، إذ يرى انهياراً في كل القطاعات، مثل الهبوط الكبير في الدخل السياحي، وأثر مقاطعة الجامعات الأجنبية على الأبحاث والتطوير في الجامعات الإسرائيلية. ويقول إن أكثر من مائة ألف شركة قد قاربت على الإغلاق أو أغلقت فعلاً. ويقوم كثير من الإسرائيليين بتحويل أموالهم خارج إسرائيل خشية على مدخراتهم، أو رواتبهم التقاعدية المتكاثرة بفعل الهبوط في سعر صرف الشكيل.

ووفق تقرير لبنك إسرائيل (البنك المركزي) فإن الحرب على غزة ستكلف إسرائيل حوالي 400 مليار دولار خلال السنوات 2023-2032، وأن الدول ستبكي إسرائيل خسائر مباشرة تقدر بحوالي 57 مليار دولار حتى نهاية 2025، أما الخسائر غير المباشرة فهي أكبر من ذلك بكثير. ومن جملة الخسائر هو إيقاف انتقال العمال من الضفة الغربية للعمل في إسرائيل واستبدالهم بألاف العمال من الهند وسريلانكا، ما ينطوي على تكاليف انتقال وسكن وغيرها من الأمور التي لا تتكبد على إسرائيل مع العمال الفلسطينيين. وبفعل هذه الأثر، فإن اقتصاد الضفة الغربية وغزة اللذين كانا يدران دخلاً لإسرائيل لا يقل عن عشرة مليارات دولار قد تلاشا الآن. وخصم كل هذه الأثر أن معدل النمو السنوي في الناتج المحلي الإسرائيلي قد هبط خلال عام 2024 إلى أقل من 2% بعدما كان 6,5% سنوياً، ومن أسرع اقتصادات دول العالم نمواً. ولكن إذا استمرت الحرب، فإن الناتج القومي سيتراجع معدل نموه إلى أقل من صفر.

لكن الأهم من هذا كله هو أن إسرائيل قد استخدمت الكثير من طاقاتها ومن الإجراءات المساندة لجهدها الحربي خلال السنة الأولى من الحرب، فهي جندت آلاف المرتزقة الذين يأتي بعضهم على أنه عامل ليحل مكان العمال الفلسطينيين، وكذلك، فإن إسرائيل استخدمت كل ما لديها من أسلحة فتاكة لتقيل وتهدم وتمزق المقاومة، ولم يبق ما تهد به إلا أسلحتها النووية والأسلحة الأهم أو أن للتقير المكلف في هذه الحرب هو خسارة أهم مصدري لها، الأول هو فقدان مصادر دخلها الأساسية الأساسية، والتكنولوجيا الدفاعية، والتقدم السببراني الإلكتروني، وتعاونها مع مراكز الغرب البحثية المتطورة، والأهم مصادر دخلها في المناطق القائمة باحتلالها.

أما الأمر الثاني فهو خسارتها المقوم الأساسي لبقائها وهو العنصر البشري المتمثل في الاقتصاد ككل ومصادره الأساسية، فإذا بدأت الهجرة العاكسة من إسرائيل إلى دول مجاورة، وتعاونها مع مراكز الغرب البحثية المتطورة، والأهم مصادر دخلها في المناطق القائمة باحتلالها.

بنتا نرى كثيراً من المؤرخين والأساتذة والفكرين الإسرائيليين، عبرانيين كانوا أم من الحزب، متدينين كانوا أم من المتطرفين دينياً، أو من المؤمنين بإسرائيل وديورها في الحفاظ على أمن اليهود في العالم، أو من المرشحات لفكرة إنشاء دولة يهودية، أقول إن الكثير من هؤلاء، من كل هؤلاء يرون أن إسرائيل بارتكابها للجينوسايد (أو الإبادة الجماعية) ضد الفلسطينيين فإنها ترتكب أيضاً الانتحار الجماعي بحق نفسها، ولذلك فهم لا يرون أي مستقبل لها في هذا المناخ المعادي والرأفص لهبمنتها.

آخر ما تحتاجه إسرائيل هو تنهاتها ومن هم مع ساكنته من القلة والسفاحين الذين يحدون مصيرهم ساعة يسفكون بدما، الأبرياء من الناس، ويمسونهم ظمأً وتفاحلاً وCollateral Damage، أو «ضحايا من دون قصد».

على إسرائيل أن تسعى لتدارك مصيرها، لأنها من دون أن تقبل في محيطها ومن جيرانها، فإن قابليتها الحياة ستكون قصيرة ومحتومة.

13

الخميس 7 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024 م، 4 جمادى الأولى 1446 هـ، العدد 3720 السنة الحادية عشرة | Thursday 7 November 2024

لرأب خلف خسروه انحصا النخيل من مبيعاته، 5 نوفمبر 2024 (Getty)

الطلب على أصول الملاذات الآمنة، في ظل حالة عدم اليقين حول نتيجة الانتخابات، الحالية، حسب استطلاعات للرأي أظهرت تقدم هاريس.

الدولار سجل أكبر ارتفاع له منذ مارس 2020

بوانر تفوق ترامب، وقادت أكبر شركات التكنولوجيا في العالم المكاسب، حيث ارتفع مؤشر «إس اند بي 500» بنسبة 1,2%، وارتفع مؤشر «العظماء السبعة» (ميتا، ابل، تسلا، إنفيديا، مايكروسوفت، الفابت، أمازون) بنسبة 1,8%، جاء الارتفاع الواسع في الأسهم مشفقا مع التاريخ، إذ حقق مؤشر «إس اند بي 500» مكاسب في 9 من آخر 11 يوما انتخابياً بمتوسط عائد 0,8%، وفقاً لـ«ريان ديتريك» المحلل الاستراتيجي في شركة الاستشارات الاستثمارية «كارسون غروب».

كانت وول ستريت تستعد لليلة طويلة من فز الأصوات المفترقة للحدل والقطبات الحادة بغض النظر عن النتيجة. وقال استراتيجيو مجموعة «غولدمان ساكس» إن هناك احتمالاً لحدوث موجة من القطبات في أعقاب الانتخابات، لكنهم أشاروا أيضاً إلى الخلفية الاقتصادية الأميركية الممتدة التي من المرجح أن تدعم الاسهم في الأمد البعيد. وبالنسبة للعملات المشفرة، قفزت بيتكوين إلى مستوى قياسي، لتتلاسن مستوى 75 ألف دولار خلال التداولات، ورتخ ترامب مكانته باعتباره المرشح الأكثر ودية للعملات الرقمية، من خلال تعهده بجعل الولايات المتحدة عاصمة العملات المشفرة على مستوى العالم، وإنشاء احتياطي استراتيجي من «بيتكوين»، وتعيين مئذنين مؤيدين لهذه الأصول في حال عودته إلى البيت الأبيض. وكان المتداولون يستعدون لقطبات سوقية واضحة محتملة ناجمة عن نتائج الانتخابات التي تظهر استطلاعات الرأي أنها متعاقبة، إلا أن تقدم ترامب أعطى دفعة لافتة للسوق، وقبل أيام قليلة من الانتخابات، شهدت صناديق بيتكوين المتداولة في الولايات المتحدة أعلى صفافي تزوج يومي للأموال، حيث أظهرت بيانات جمعيتها وكالة بلومبيرغ الأمريكية، وفق تقرير لها للشأناء الماضي، أن مجموعة مكونة من 12 صندوقاً، خسار من قبل شركات مثل «بلاك روك» و«فيدليتي ستوكس»، وسجلت خسائر تجاوزت 579,5 مليون دولار يوم الإثنين، أن المستثمرت، «سبب خروج استثمارات بقيمة 579,5 مليون دولار يوم الإثنين، أن مجموعة مكونة من 12 صندوقاً، خسار من قبل شركات مثل «بلاك روك» و«فيدليتي ستوكس» تراهن على صعود الدولار الأمريكي نحو 17,8 مليار دولار، كذلك ارتفعت مؤشرات الاسهم في ختام تعاملات الثلاثاء من

الدولار وصل إلى 703 آلاف ريال خلال تعاملات امس

الذي أدى فيه الرئيس الإيراني سعيد مرتشكيان الجين الدستورية وبدأ فترة ولايته، تم تداول الريال الإيراني عند 584 لها على الإطلاق مع فوز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية الأميركية ليعود ولايته الأولى، أطلق ترامب حربا تجارية شرسة مع الصين، وفرض رسوما جمركية باهظة على البضائع الصينية ردا على ما اعتبرها ممارسات تجارية غير عادلة من جانب بكين. وفي عهد خلفه جو بايدن، وصلت العلاقات إلى أدنى مستوياتها منذ عقود، بعد أن فرضت واشنطن رسوما جمركية جديدة باهظة على السيارات الكهربائية الصينية وطائرات السيارات الكهربائية والخلايا الكهروضوئية. وترافق بكين عن كذب معرفة كيف سيؤثر أساس مبادئ الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والتعاون للمنفعة المتبادلة» ولم تعلق ماو بشكل مباشر على إعلان ترامب فوزه، وقالت «نحترم خيار الشعب الأمريكي». وكان انتخاب ترامب المحتل من المواضيع الأكثر تداولاً على شبكة التواصل الاجتماعي الصينية «ويبو». وقطع المرشحان في حملتهما في الانتخابات بين ترامب وهاريس وعودا باتخاذ موقف أكثر صرامة تجاه بكين، لكن مواقف ترامب تبدو أكثر تشددا، إذ تعهد بفرض رسوم جمركية بنسبة 60% على جميع البضائع الصينية التي تدخل

الطلب على أصول الملاذات الآمنة، في ظل حالة عدم اليقين حول نتيجة الانتخابات، الحالية، حسب استطلاعات للرأي أظهرت تقدم هاريس. وحتى 29 أكتوبر/ تشرين الأول، كانت صناديق الخوط والمداولون المضاربون الآخرون في مراكز استثمارية تدعم ارتفاع الدولار الأمريكي أكثر، بدفع من الطلب على أصول الملاذات الآمنة، في ظل حالة عدم اليقين حول نتيجة الانتخابات، الحالية، حسب استطلاعات للرأي أظهرت تقدم هاريس.